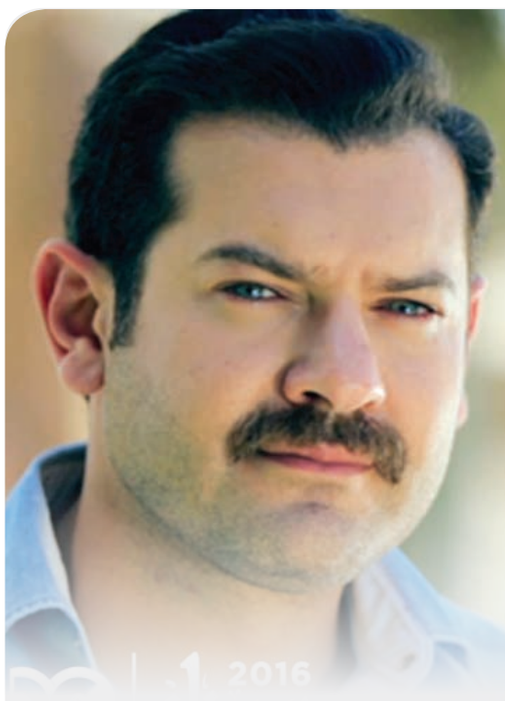

عمرو يوسف:
مسلسل «جراند أوتيل» عملته 70 دولة في العالم واحنا الـ 71 بالوطن العربي
صورنا بفندق «سوفوتيل كاتاركت» بأسوان وحالياً الحجوزات فل.. ومشاهد الغرف والممرات ديكور

بشار جاسم

يقال ان مسلسل جراند اوتيل مقتبس من رواية او عمل عالمي؟

● أولا، الاقتباس مش عيب والناس فاهمه وانا عملتها من فترة لمسلسل المنتقم... ومسلسل جراند اوتيل اتعمل منه 70 نسخة حول العالم واحنا الرقم 71 في الوطن العربي والحاجة دي حلوة مش وحشة... والمخرج عموما لم يتفرج على اي عمل من الـ 70 نسخة وعملها برؤيته الخاصة وتمصير وتعريب للقصة من اللي كتب السكربت تامر حبيب وهو مخرج ذكي للأمانة خصوصا انه حولها لثقافة عربية من ثقافة اجنبية.

هناك اتهام بأنك تكرر أدوارك وهي دور المنتقم؟

● الحمد لله، انا من القلائل اللي من كم سنة اني اغير جلدي الفني وأنتم كتبتوها بجريدتكم المحترمة «الأنباء» ولو نرجع للوراء في سنة 2011 في عمل «المواطن اكس» كان دوري مواطنا عاديا وموظفا بشركة، وحاب يجيب اولاد من زوجته، وبعدها مسلسل «طرف ثالث» عملت شخصية البلطجي اللي بيقسو على النساء بسبب امه وبعدها عملت «نيران صديقة» وقدمت شخصية الداعية الإسلامي وبعدها «عد تنازلي» و قدمت فيها شخصية المهندس اللي يعتقل والسنة اللي فاتت عملت «ظرف اسود» وشخصية السجين وحاليا «جراند اوتيل».. وأنا اللي بشوفه ان كل شخصية تختلف عن الاخرى، والحمد لله الناس حبت كل الأدوار في السينما والتلفزيون.

هل انتهيتم من تصوير المسلسل؟

● ربنا يسمع منك وأنا عموما في كل سنة تحصل لي نفس المشكلة لأننا ننتهي من التصوير في 29 رمضان تقريبا، وأتمنى ألا اكررها لأن التصوير بشهر رمضان متعب جدا ومرهق للفنان خصوصا بفترة الصيام واللي قصير جدا.

مش عاوز اطول عليك الدردشة لأنني سمعت المخرج ينادي بكلمة ستاند باي.. كلمة أخيرة..

● فعلا، انا خصصت البريك اللي مدته عشر دقائق للحوار معك وألف شكر ليك ولجريدة «الأنباء» على دعمها لي ولمسلسل جراند اوتيل وأعمالي السابقة.

بدأ مشواره في روتانا كمذيع وبعدها انهالت عليه العروض بداية مع «الدالي» للراحل نور الشريف، حيث انه يعتبر احد تلاميذه ومن بعدها بفترة قصيرة اصبح بطل اعماله منها: المواطن اكس وطرف ثالث وظرف اسود، واليوم نحن ضيوفه في مسلسل جراند اوتيل الذي يحقق نسبة مشاهدة عالية جدا.

عمرو يوسف مازال يصور المسلسل، وأعطانا من وقته ومن البريك القصير ان ندردش معه ونمر في جميع ممرات وغرف جراند اوتيل.. فإلى التفاصيل:

لماذا تأخرتم في تصوير مسلسل «جراند اوتيل».. وهل انتهيتم حاليا؟

● والله، التأخير بسبب التحضيرات للمسلسل لأنه ضخم جدا وعاوز وقت كبير جدا ومن المفترض ان نصور العمل في شهر يناير لكن بسبب التحضيرات للديكور تأخرنا وتم التأجيل الى شهر فبراير.

كيف وجدتم فندقا يتحدث عن هذه الحقبة الزمنية؟

● من البداية كنا متفقين على ان نصور بفندق كاتاركت اللي موجود بأسوان واسمة حاليا سوفوتيل كاتاركت والمخرج سافر وعمل كل المعاينات، وبالفعل سافرنا وشفنا الفندق، وجلسنا عندهم حوالي شهر، وتخيل الناس حاليا بتحجز من رمضان لغاية العيد وعايزة تسكن بنفس الفندق لأنهم حبوه وحابين تفاصيله لأنه من ضمن سياق وأحداث المسلسل، وأنا طبعا سعيد جدا لأننا عملنا سياحة لبلدنا وخصوصا اسوان بشكل غير مباشر لأن المسلسل كان عنصر جذب وتنشيط للسياحة، والفندق يمتاز بعبق التاريخ.

هل تم تصوير العمل بالكامل بفندق كاتاركت؟

● صورنا فقط المشاهد الخارجية لكن المشاهد الداخلية هي للمبدع مصمم الديكور احمد شاكر خضير، وهو اخو المخرج محمد شاكر خضير وهو يعتبر من وجهة نظري من اهم مهندسي الديكور عمل الغرف والقاعات والممرات، والمشاهد صدق اننا نصور بالفندق نفسه.

كواليس | فنية

مريم فخر الدين أنقذت فريق «قصة غرام»

عن مواقف الصيام التي حدثت مع الفنانة الراحلة مريم فخر الدين، إنها كانت تصور فيلم «قصة غرام» في أحد أيام رمضان، واقتضى الأمر السفر للإسكندرية، فقرر منتج الفيلم أن يسافر الممثلون والممثلات في سيارة كبيرة بالطريق الصحراوي توفيرا للنفقات، لكن «فخر الدين» اعترضت على هذا الأمر، لأنها رأت أن السائق صائم ولابد أن هذا سيرهقه أثناء القيادة، وقد يسبب خطرا للراكبين، لكن المنتج صمم على قراره، وفقا لمجلة «أهل الفن» في ملحقها بالعدد السادس الصادر بتاريخ 17 مايو 1954.

وبالفعل، سافر طاقم العمل بالسيارة التي يقودها السائق الصائم، وما تنبأت به «فخر الدين» قد حدث، حيث أحس الركاب وهم في الطريق بالسيارة تنحرف وأوشكت أن تنقلب في الصحراء ويموت كل من في السيارة، لولا صرخاتهم التي أيقظت السائق من نومه، فتنبه وتفادى الاصطدام، وتولت «فخر الدين» بنفسها قيادة السيارة بدلا منه، أما السائق، فجلس مكانها وراح في نوم عميق.

ذكريات رمضانية

زهير رمضان: نأكل التين والفول.. وندعي أننا صيام!

دمشق ـ هدى العبود

يقول الفنان السوري زهير رمضان عن ذكرياته في شهر رمضان:

في بداية المرحلة الابتدائية في المنطقة الشرقية من سورية وتحديدا «قرية الشجيرة بريف دير الزور السوري، الأقرب إلى مدينة البوكمال كانت القرية عبارة عن حارتين تسميان «بكتل والشماس»، وأتذكر عندما يحل السابع والعشرين من شهر رمضان أي ليلة القدر المباركة، شاهدت احتفالات لا تنسى وجميلة أهل القرية يشعلون فتايل القناديل القديمة، ويرتدون لباسا جميلا، والاحتفال يدوم حتى الصباح، وهذه الذكرى كانت الأولى بحياتي لأنني كنت بالثامنة من العمر، ويعتبر اليوم الأول الذي أنام فيه خارج البيت محتفلا «حاملا قناديل ملونة، ومنشدا أناشيد دينية جميلة، وارتدي مع الجميع جلابيب بيضاء، وبقدمي شاروخ كما يسمى في تلك المنطقة» وبفمي سن من الذهب وعلى كتفي ناب من أنياب الذئب ويصاغ كذلك من الذهب «وعلقت لي والدتي تعويذة بالرقبة، لطرد الأرواح الشريرة».

وعن المواقف التي لا تغيب عن ذاكرته يقول:

عندما انتقل والدي إلى مدينة اللاذقية مسقط رأسي، كان منزلنا بحي اسمه الأزهري، على طريق الشاطئ الأزرق، أتذكر تماما عندما كنا نذهب للسباحة بالبحر، وبعدها ندخل إلى كروم التين نأكل التين ونمر بأرض مليئة بالفول الأخضر نأكل كل شيء نستطيع الوصول إليه، ولكن صاحب الأرض امسك بعصا غليظة ونزل بنا بالعصا ضربا، واشتكانا لأهالينا وأخذ ثمن الفول والتين منا، ولكننا لم نعترف وقلنا إننا صيام..